

الإسلام له منهج خاص لصناعة اليقين في الآخرة | معايشة الدار الآخرة 60 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وعلى فكرة الاسلام لا يبني على الشك ابدا الاسلام يبني على اليقين دائمها يبني على اليقين الجازم القاطع دائما ان الانسان كما لو كان يقسم ان القيمة سيحدث فيها كذا - 00:00:00

طب انا اسأل نفسي وانا من اين لي بهذا اليقين القاطع على ما يحدث في الآخرة؟ ها قول لحضراتكم ساجيبكم الان اه تبينوا لكم كيف يصل الانسان الى اليقين بشأن الآخرة. اليقين الایمان الجازم - 00:00:20

ايه اللي بيحصل الذي يحدث ان الله سبحانه وتعالى شرح لنا في القرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم ودي اشكالية كبيرة لما توجه بالدعوة الى المشركين في الجزيرة العربية - 00:00:36

اللي هما المشركين الاولى اللي تلقو هذه الدعوة كان امر القيمة بالنسبة لهم امر مستغرب جدا امر عجيب جدا لدرجة ان في واحد منهم ذهب الى القبر ودخل الى القبر - 00:00:53

واخرج منه عظمة تقاد تكون دائمة وسائلها كده بشويش بالراحة وذهب بها الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل مشرك وقال له يا محمد انظر وراح دايس على العظم حتى حول العظم الى رماد وذره في الجو. وقال انتزعم ان هذا الرماد - 00:01:08

وهذه العظمة تعود مرة اخرى عظاما ثم تكسى لحاما ثم تنشأ خلقا اخر من جديد انت فاهم انت بتتكلم ازاي وجاء رجل اخر وقال ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - 00:01:36

وفي واقعة ثالثة حكاها القرآن يقول ان هذا الا اساطير الاولين لدرجة انهم قالوا آآ انت بتتكلموا ايه؟ اذا متنا او اذا كنا ترابا ائنا لمبعوثون طيب احنا هنبعدت واباؤنا - 00:01:59

كمان هيبعدوا ثم قالوا لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل لا لا ان هذا الا اساطير الاولين مسألة مستغربة وهذا يا اخوة غير الكلام عن الله عز وجل - 00:02:23

على فكرة العرب كانوا يؤمنون بان هناك الله عارفين وحتى الاصنام اللي هم بيعبدوها كانوا بيقولوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي - 00:02:40

فلما تيجي تكلمهم عن الله هم مقتنيين بان هناك الله لكن تيجي تكلمهم عن الآخرة لا مش مقتنيين ده دي فكرة مستبعدة جدا. بالنسبة لهم يكلمهم عن الملائكة وانا قلت لكم العقيدة الایمان بالله وملائكته. تكلم العرب عن الملائكة يقول لك اية ماشي الكلام - 00:02:57

صحيح قد يقولون والله الملائكة بنات الله. لكن يؤمنون بان هناك ملائكة انما تكلمهم عن البعث ان احنا بعد ان نموت ونصير تراب نعود مرة اخرى مسألة مستغربة فخليل بالكم يا اخوة - 00:03:20

ان الاسلام حين يتناول امر الآخرة يريد ان يخلق عقيدة مش موجودة خالص عند العرب مش موجودة في خلفيه ذهنهم مش متتصورينها انت عايز بقى بيفهمني ان الاسلام هييجي من ناس بيقولوا مش ممكن اذا كنا ترابا وعظاما. وفي اية تانية يقول ائدا متنا وكنا ترابا وفي اية تالتة - 00:03:39

يقولون ذلك رجع بعيد. مش ممكن ائنا لمردودون في الحافرة؟ مستحيل عايز تقول لي ان الاسلام يحول ده الى ناس يقولون ربنا انك جامع الناس ليوم لا رب فيه لا رب فيه يعني لا شک فيه - 00:04:07

يعني وآخدين من أول ما قالوا مستحيل إلى ان يقولوا يا رب ده انت ستجمعنا ليوم ما فيش شك اننا سنجمع فيه انا بأسألكم كيف فعل الاسلام هذا الفعل ؟ ازاي عمل كده ؟ على فكرة - 00:04:29

الاسلام منهج محترم كان ممكن يبني على انه يدغدغ عواطف الناس ويداعب عواطفهم ويقول لهم الآخرة وهيحصل فيها واقع احكي لكم انا بقى البعث والحضر والجنة والنار والعلامات وو انما الاسلام قبل ان يدغدغ العواطف ويداعبها يبني على اساس -

00:04:45

البراهين والمنطق والفهم والفكر والفقه. فيكون الانسان ثابتا عقائديا فاهما مدركا ومع ذلك تكون له بالآخرة صلة عاطفية. كيف يكون ذلك ان شاء الله نتناوله في اللقاء القادم - 00:05:08